STUDIA ISLAMIKA

INDONESIAN JOURNAL FOR ISLAMIC STUDIES

Volume 21, Number 1, 2014

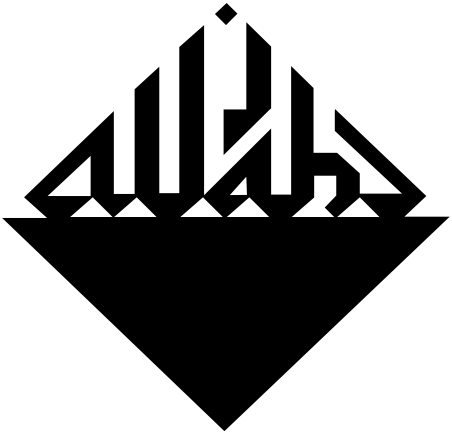

Financing Muhammadiyah: The Early Economic Endeavours of a Muslim Modernist Mass Organization in Indonesia (1920s-1960s)

Gwenaël Njoto-Feillard

The Ulama, Thought-styles, and the Islamic State Debate in Contemporary Malaysia

Norshahril Saat

Education, Identity, and Recognition: The Shi'i Islamic Education in Indonesia

Zulkifli

ISSN: 0215-0492 E-ISSN: 2355-6145

© Copyright Reserved

Editorial Office:
STUDIA ISLAMIKA, Gedung Pusat Pengkajian
Islam dan Masyarakat (PPIM) UIN Jakarta,
Jl. Kertamukti No. 5, Pisangan Barat, Cirendeu,
Ciputat 15419, Jakarta, Indonesia.
Phone: (62-21) 7423543, 7499272, Fax: (62-21) 7408633;
E-mail: studia.islamika@uinjkt.ac.id
Website: http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/studia-islamika

Annual subscription rates from outside Indonesia, institution: US$ 75,00 and the cost of a single copy is US$ 25,00; individual: US$ 50,00 and the cost of a single copy is US$ 20,00. Rates do not include international postage and handling.

Please make all payment through bank transfer to: **PPIM, Bank Mandiri KCP Tangerang Graha Karnos, Indonesia,** account No. **101-00-0514550-1 (USD), Swift Code: bmriidja**

Harga berlangganan di Indonesia untuk satu tahun, lembaga: Rp. 150.000,-, harga satu edisi Rp. 50.000,-; individu: Rp. 100.000,-, harga satu edisi Rp. 40.000,-. Harga belum termasuk ongkos kirim.

Pembayaran melalui **PPIM, Bank Mandiri KCP Tangerang Graha Karnos, No. Rek: 128-00-0105080-3**

Toto Suharto

Bayn ma'had Tebuireng wa Madrasat Manba' al-'Ulūm: Dirāsah tārīkhīyah 'an nash'at mafhūm "Al-Madrasah fī al-Ma'had"

Abstract: *This article discusses the history of modernization in Indonesian Islamic education, and how its traditional education system is open to modernizing forces. By examining Pesantren Tebuireng and Pesantren Mambaul Ulum, Java's two old Islamic boarding schools this study explains how the two pesantrens had become the subject of modernization to introduce "madrasah" system. The existing literature in the field suggests that there are two different opinions as to who was the first institution to develop the* madrasah *model—Pesantren Tebuireng or Pesantren Mambaul Ulum? This study reveals that, historically, Pesantren Tebuireng was the first* pesantren *that implemented the* madrasah *model; Pesantren Mambaul Ulum was not, given the fact that the latter is, institutionally, not a boarding school. There are two reasons why Mambaul Ulum is not considered as an Islamic boarding school. Firstly, the main founder of Mambaul Ulum was a King; therefore, intellectually, he did nothave a tradition with the Islamic boarding school system. Secondly, Mambaul Ulum was established with different motives, compared to other Islamic boarding schools established in Java at the time.*

Keywords: Modernization, *pesantren*, *madrasah*, boarding schools, Islamic education, Tebuireng, Mambaul Ulum.

Abstrak: *Lembaga pendidikan pesantren lahir pada pertengahan abad ke-18 M, yang ditandai dengan berdirinya Pesantren Tegalsari di Panaraga. Lembaga tradisional ini mengalami modernisasi dengan membentuk model "madrasah dalam pesantren". Dalam kajian literatur, terdapat dua tesis berbeda terkait pesantren pertama yang mengembangkan model ini. Tesis pertama menyebutnya Pesantren Tebuireng, sementara tesis kedua menyebutnya Pesantren Mambaul Ulum. Tulisan ini menemukan bahwa secara historis, Pesantren Tebuireng adalah pesantren pertama yang menyelenggarakan pengajaran model madrasah, bukan Pesantren Mambaul Ulum, sebab Mambaul Ulum secara kelembagaan adalah madrasah, bukan pesantren. Ada dua alasan mengapa Mambaul Ulum tidak dianggap sebagai pesantren.* Pertama*, pendiri utama Mambaul Ulum adalah seorang raja, yang secara genealogis intelektual tidak memiliki tradisi kepesentrenan.* Kedua*, Mambaul Ulum didirikan dengan motif yang berbeda dengan motif pendirian pesantren pada umumnya di Jawa saat itu. Temuan ini menjadi penting bagi pelurusan sejarah pendidikan Islam di Indonesia, sekaligus membuktikan bahwa pesantren tidak menutup diri terhadap modernisasi.*

Kata kunci: pesantren, modernisasi, madrasah dalam pesantren, pendidikan Islam, kajian sejarah.

الخلاصة: إن المعهد التقليدي (*pesantren*) نشأ في منتصف القرن الثامن عشر بظهور معهد تكال سارى في بناراكا. وكانت هذه المؤسسة التقليدية ردت على وجود التجديد التربوي بإنشاء النظام المدرسي المسمى بـــ"المدرسة في المعهد". ففي الدراسات المكتبية وجدت فرضيتان متناقضتان حول ظهور النظام المدرسي لأول مرة في المعهد التقليدي. فإن الفرضية الأولى ذكرت معهد تبوإيرانج كأول المعاهد التقليدية الذي قام بالنظام المدرسي، بخلاف الفرضية الثانية التي تري الي منبع العلوم كأول المعاهد الذي قام بهذا النظام. وكانت هذه الدراسة تستنتج الي أن معهد تبوإيرانج تاريخيا هو المعهد التقليدي الأول الذي قام بالنظام المدرسي، ليس بمنبع العلوم، لأن منبع العلوم تأسيسيا مدرسة، ليس بمعهد. هناك قرينتان تدلان علي هذا. الأولي أن رائد مدرسة منبع العلوم هو المالك الذي ليس له التراث المعهدي نسبيا. والثانية أن منبع العلوم يقام لأهداف تخالف بأهداف إقامة المعهد التقليدي وقتئذ. وبهذا، كانت هذه الدراسة شيأ مهما لتصحيح تاريخ التربية الإسلامية بإندونيسيا، بجانب الدلالة علي أن المعهد التقليدي لايزال يقبل التجديد.

الكلمات الاسترشادية: المعهد التقليدي، التجديد، المدرسة في المعهد، التربية الإسلامية، الدراسة التاريخية

توتو سوهارتو

بين معهد تبوإيرينج ومدرسة منبع العلوم: دراسة تاريخية عن نشأة مفهوم "المدرسة في المعهد"

ذهب أزيومردي أزرا الي أن تجديد نظام التربية الإسلامية بإندونيسيا قد أتي كرد فعل على سياسة الحكومة الهولندية التي أقامت بمدارس تسمي ب"*volkschoolen*" منذ سنة ١٨٧٠ م لمدة ثلاث سنوات في عدة أماكن بإندونيسيا.[١] ومن المعلوم أن التربية الإسلامية وقتئذ إنما عرفت مؤسسة التربية التقليدية المسماة بالمعهد التقليدي (*pesantren*) فقط، الذي نشأ لأول مرة في منتصف القرن السادس عشر بإقامة معهد تكال ساري ببونوروكو سنة ١٧٤٢ م.[٢] وبالنسبة الي ظهور حركة التجديد الديني الإسلامي التي بدءت في بداية القرن التاسع عشر،[٣] كان زعماء هذه الحركة قد أقاموا بمؤسسات التربية الجديدة بنموذجين، هما المدارس العامة الهولندية المكملة بتعاليم الإسلام و المدارس الإسلامية الحديثة المعتمدة على منهجية التعليم الهولندي، ردا على كثرة المدارس الهولندية بإندونيسيا.

ففي تلك الحالة، كانت المعاهد التقليدية أرادت بالتكيّف (*adaptation*) والتبني (*adoption*) الي كثرة المدارس الهولندية بإنشاء النظام المدرسي الذي يعرف بمفهوم "المدرسة في المعهد". وإن المشكلة هي: ما هو المعهد التقليدي الذي قام بالنظام المدرسي لأول مرة؟ ففي الدراسات المكتبية وجدت فرضيتان (*two thesises*) عند مؤرخي التربية الإسلامية الإندونيسيين. إن الفرضية الأولى تري أن معهد تبوإيرانج بجومبانج هو أول المعاهد التقليدية الذي قام بالنظام المدرسي في مؤسسة تربيته وتبعه المعاهد التقليدية الأخري بهذا النظام. ذهب إلي هذه الفرضية معصوم[٤] وكارل ستينبرينك[٥] ويودي لطيف.[٦] وأما الفرضية الثانية فتري أن منبع العلوم بسوراكرتا هو أول المعاهد الذي قام بالنظام المدرسي مع الإعتبار بهذه المؤسسة التربوية "معهدا". وكانت دراسة أزيومردي أزرا[٧] ومستوكي وعبد العظيم[٨] تميل إلي هذه الفرضية.

ولهذا هناك حاجة ضرورية إلي دراسة تاريخية عن نشأة مفهوم "المدرسة في المعهد". وهذه الدراسة التاريخية إنما يقصد بها إعلام وإخبار بمكانة هاتين المؤسستين من ناحية تجديد التربية الإسلامية بإندونيسيا.

تجديد المعهد التقليدي

إن المعهد هو أقدم نظم التربية الإسلامية بإندونيسيا، الذي اعتبره نور خالص ماجد فطريا (*indigenous*) للمجتمع الإندونيسي.[٩] وكان أصل هذه المؤسسة التربوية صورة لتعليم القرآن[١٠] التي بدأت منذ ظهور المجتمع المسلم في القرن الثالث عشر الميلادي. وهذه الصورة التعليمية في المجتمع الجاوي تسمى ب"*Nggon Ngaji*".[١١] وتطورت هذه الصورة بإنشاء أماكن الإقامة للمتعلمين حتي تسمى بالمعهد ("*pesantren*").[١٢] وعلى الرغم من أن التعليم في المعهد جري علي شكل بسيط، فالتعليم

في هذه المؤسسة التربوية يعتبر تعليما منظما في ذلك الوقت، بل يري ميتسو ناكامورا و ستسو نيشينو هذه المؤسسة كالتعليم المتقدم للمتعلمين الاندونيسيين الذين فد أتموا دراستهم الابتدائية في مؤسسة تعليم القرآن.[١٣]

إن المعهد في نظام التربية التقليدية، عند هوارد م. فدرسفيل، يفهم غالبا على أنه مؤسسة خاصة للعلماء الذين أداروه بمساعدة أسرتهم. ففي بداية التطور، كان المعهد ظاهرة ريفية تتفاعل مع المجتمع المحلي. ويستند تعليمه على "الكتب الكلاسيكية" (الكتب الصفراء) من كبار علماء العصور الوسطى (١٨٥٠-١٢٥٠م) من المذاهب الشافعية عادة. وإن المواد التعليمية تشمل علي قواعد اللغة العربية وفن تلاوة القرآن وتفسير القرآن والتوحيد والفقه والأخلاق والمنطق والتاريخ والتصوف. ويتم تعليم هذه المواد بأساليب "*weton*" أو حلقة بحيث يجلس المتعلمون دائرين، والمعلمون جلسوا أثناءهم أمرين بهم على قراءة الكتب الصفراء. ففي القرن العشرين، كان المعهد التقليدي يتبع بمتطلبات المجتمع والحكومة في تنفيذ الأساليب التعليمية الجديدة وإدخال المواد العامة بمنهجه التربوي. وفي هذه الحالة رد المعهد عليها ردا ايجابيا فظهرت ثلاثة أقسام المعاهد: المعهد الحديث، والمعهد له مدارس إسلامية، والمعهد له مدارس عامة تتفق بنظام تربية الحكومة.[١٤]

ويذكر زمخشري ظافر أن المعهد التقليدي من الناحية الأنثروبولوجية له خمسة عناصر، وهي فندق ومسجد ومتعلم وكتب كلاسيكية (كتب صفراء) وكياهي.[١٥] ومع ذلك، فإن التطورات الأخيرة تشير إلى أن المعهد اليوم لم تكن لديه هذه العناصر الخمسة. وعندما وزارة الشؤون الدينية أنمطت المعهد الي ثلاثة أنماط، وهي المعهد السلفي، والمعهد الخلفي والمعهد الجامع بينهما،[١٦] فرأي مزمل قمر إلي أن المعهد هذا

اليوم له خصائص خاصة يمكن بها أن ننظر إليه من حيث منهجه المستخدم، وانفتاحه للتغيير، وعدد متعلمه و نظامه التربوي واتصاله بالمنظمة الخاصة وملكيته وموقعه الجغرافي، مما أدى المعهد إلى متنوعات كثيرة.[١٧]

والحق أن هذه المتنوعات الكثيرة للمعهد دلت على أن المعهد رد علي التغيير ردا إيجابيا. وهذا يبدو منذ السبعينات بظهور معاهد لا تدرس فيها الكتب الصفراء فحسب، ولكن تدرس فيها أيضا الكتب الحديثة في المناطق الحضرية. من هنا بدأت تلك العاهد بعملية التقارب (*convergency*)، التي يراد بها تحسين ضعف المؤسسة بالتعرف علي العلوم والتكنولوجيا في مناهجها الدراسية، بل توجد بعض المعاهد التي تقبل "العون" من الحكومة. ففي هذه الحالة ذهب ظافر الي أن تلك المعاهد قد تعتبر "محيدة" و "ملوثة" بنظام التربية الوطنية،[١٨] لعدم الحرية في تدبير نظامها التربوي بنفسها.

وفي ذلك السياق، كان لتجديد التربية في اندونيسيا أثرا كبيرا لتحويل المعهد. فالمعهد لابد له من الرد على هذا التجديد. وبالنسبة إلي هذا التجديد، رأي مشكوري عبدالله إلي أن المعهد تأسيسيا يرد علي سياسة الحكومة في تجديد التربية بأربعة أشكال. أولا، المعهد الذي له تربية رسمية ينفذ بالمنهج الوطني، سواء كانت التربية الرسمية تحت وزارة الشؤون الدينية أو تحت وزارة التربية والثقافة، كما في معهد تبوإيرنج بجومبانج ومعهد الشافعية بجاكرتا. ثانيا، المعهد الذي له مدارس دينية إسلامية تدرس فيها العلوم العامة، ولكن لا ينطبق بالمنهج الوطني، كما في معهد كونتور ببونوروجو ومعهد دار الرحمن بجاكرتا. ثالثا، المعهد الذي له مدارس دينية تدرس فيها العلوم الدينية فقط، كما في معهد لربويو بكديري ومعهد تكال رجا بماجيلانج. رابعا، المعهد الذي لمجرد

تعليم القرأن الذي كثر عدده.[١٩]

وما من شك في أن تلك الأشكال الأربعة للمعهد سوف تنمو و تتطور باستمرار مؤسسة التربية الإسلامية بإندونيسيا. لذا، هنا يمكننا إضافة الشكل الخامس، وهو المعهد الذي يستخدم كمكان التعلم لطلاب الجامعة، الذي يسمي الآن ب"معهد الجامعة"، مثل معهد الطلاب الحكم بمالانج. وكان هذا الشكل حاليا مشروعا لوزارة الشؤون الدينية بإنشاء المعاهد لطلاب الجامعات الإسلامية، مثل معهد الجامعة لجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية بباندونج أو معهد الجامعة لجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية برياو.

ومن البيان السابق ذكره يبدو بوضوح أن تجديد المعهد من حيث التأسيس يدل علي أن هذه المؤسسة التربوية لديها قوة البقاء العالية علي مرور الزمان. فإن المعهد في أول تطوره يدور كسمسار ثقافي (*cultural brokers*) كما زعمه كليفورد غيرتز، أي بالنظر الي دور كياهي للمجتمع خارج المعهد في معالجة تغييرات المجتمع، فلا يزال هذا الدور يتحول إلى أنه يدور كعامل التغيير الاجتماعي (*agent of social change*)،كما ذهب اليه هيروكو هوركوصي، أي أن المجتمع حول المعهد يتغير وفق القيم التي وضعها كياهي المعهد.[٢٠] وعلى الرغم من أن المعهد يشارك في التغيير الاجتماعي، فإنه لا يزال يتطور دائما بوظائفه الثلاث، وهي: (١) كمؤسسة تربوية لنقل العلوم الدينية والقيم الإسلامية، (٢) كمؤسسة دينية لممارسة الضبط الاجتماعي، و (٣)كمؤسسة دينية لفعل الهندسة الاجتماعية. فكانت كثرة تنوع المعهد إنما تقع في اختلاف تحقيق هذه الوظائف الثلاث.

مفهوم "المدرسة في المعهد"

إن مفهوم "المعهد في المدرسة" صورة من صور التحقيق لوظائف المعهد الثلاث. وهذا المفهوم، وفقا بتنوع المعهد عند مشكوري عبدالله، ينعقد من الشكل الأول، والثاني والثالث. وهو المعهد الذي له مدارس رسمية، تدرس فيها العلوم العامة والعلوم الدينية معا أو العلوم الدينية فقط في مناهجها الدراسية. وكان مفهوم "المعهد في المدرسة" عند عبد المعطي علي هو حل المشكلة لعيوب المعهد بالاستفادة من النظام المدرسي. إن للمعهد عيوبا، لأن التعليم فيه يرتكز علي المواد الدينية فقط، دون الانتباه إلى مواهب المتعلمين وقدراتهم الأكاديميكية. ويمكن حل هذا العيب بطريقة إنشاء النظام المدرسي في المعهد. لذلك، قال عبد المعطي علي "إن أحسن نظم التربية الدينية للمجتمع الإندونيسي هوالجمع بين التعليم بالنظام المدرسي والتربية بالنظام المعهدي معا. والأوضح أن *المدرسة في المعهد* هو أحسن نظم التربية والتعليم".[٢١] لماذا؟ لإن مفهوم "المدرسة في المعهد" يتم بتطبيق نظامين بطريقة متكاملة، وهو الجمع بين النظام المدرسي الذي يقوم علي طريقة المرحلة والفصل في التعليم، والنظام المعهدي الذي تدرس فيه المواد الدينية الإسلامية علي طريقة التغرف في التربية.

فبالجمع بين النظامين، كان المتعلمون في مفهوم "المدرسة في المعهد" يستفيدون بالتعاليم الدينية التي هي المادة الرئيسية، كما يستفيدون بالتعاليم الأخرى مثل التدريب على المهارات، والصحة والرياضة، والفن وغير ذلك. والحق أن مفهوم "المدرسة في المعهد" يضم ثلاث مواد التربية: الدين، والعلم، والفن. وهذه المواد يجب جمعها لكل إنسان بكونه فردا من أفراد المجتمع.[٢٢]

وبجانب ذلك، فإن مفهوم "المدرسة في المعهد" هو النوع المثالي الذي

يسعى إلى تنفيذ القانون نمرة ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن نظام التربية الوطنية. ففي المادة (١٣) الفقرة (١) من هذا القانون يذكر: "إن مسارات التربية تتكون من التربية الرسمية والتربية غيرالرسمية والتربية في الرسمية، يمكن أن يتكامل بعضها بالبعض."[٢٣] فالتربية الرسمية هي مسارة تعليمية منظمة تتكون من التربية الابتدائية، والتربية الثانوية، والتربية العالية. والتربية غيرالرسمية هي مسارة التربية خارج التربية الرسمية تكمل التربية الرسمية في دعم التربية لمدى الحياة، في حين أن التربية في الرسمية هي مسارة أحرزتها التربية الأسرية بشكل أنشطة التعلم المستقلة.

وبالإعتماد علي قانون نظام التربية الوطنية، لاسيما في المادة (١٣) الفقرة (١)، كان مفهوم "المدرسة في المعهد" يحاول أن يتكامل بين المسارات التربوية الثلاث. فإن هذا المفهوم بالقطع يعمل بالتربية الرسمية في المرحلة الابتدائية، أوالثانوية، أوالعالية. ونسبة إلى التربية غيرالرسمية فلا شك في أن هذا المفهوم ينفذ في التربية الإسلامية علي طريق المهعد. وبالتالي فإن المتعلمين في مفهوم "المدرسة في المعهد" يقومون بالتربية في الرسمية بأنشطة التعلم المستقلة في المعهد كأسرة واحدة، لأن المعهد كما قال عبد الرحمن واحد، هو "ثقافة فرعية" (subkultur)،[٢٤] الذي لا يعني به بناء مادي للتعلم فقط، ولكن يشمل أيضا أنماط الحياة القرابية بين كياهى كالأب والمتعلمين كالأبناء.

تاريخية المدرسة في المعهد

كما قد ذكر أن في الدراسات المكتبية وجدت فرضيتان عند مؤرخي التربية الإسلامية بإندونيسيا. إن الفرضية الأولى تري أن معهد تبوإيرانج بجومبانج هو أول المعاهد التقليدية الذي قام بالنظام المدرسي في مؤسسة تربيته وتبعه المعاهد التقليدية الأخري بهذا النظام. ذهب إلي

هذه الفرضية معصوم وكارل ستينبرينك ويودي لطيف. فعند معصوم، إن معهد تبوإيرانج قد جعل المدرسة كنظام فرعي من نظام تربيته. وهذا النمط تبعه المعاهد الأخري في الجاوة. كتب معصوم ما يلي:

> "Sebagaimana layaknya pesantren, Pesantren Tebuireng tetap menyelenggarakan pengajian kitab-kitab (kuning), tetapi di dalamnya dibuka madrasah dan pengajaran dilakukan berkelas. Dengan kata lain, KH. Hasyim Asy'ari telah menjadikan madrasah itu sebagai bagian atau sub-sistem dari sistem pendidikan pesantren Tebuireng. Pola ini dalam perkembangan kemudian diadopsi oleh pesantren-pesantren lain khususnya di Jawa".[٢٥]

> [كما هو لائق لكل معهد، إن معهد تبوإيرانج لايزال يبقي بتعليم الكتب (الصفراء)، ولو تقام فيه مدرسة تعمل بتعليمها في الفصل. وبكلمة أخري، ك.ح. هاشم أشعري قد جعل هذه المدرسة كقسم أو نظام فرعي من نظام التربية في معهد تبوإيرانج. وهذا النمط تبعه المعاهد الأخري، وبخاصة في الجاوة].

إن ما كتبه معصوم قد أكده ستينبرينك. فعند رأيه، إن تجديد معهد تبوإيرانج علي سبيل إقامة المدرسة هو إسهام هذا المعهد لغيره كى يقبل إلي التجديد التربوي قبولا أكثر. بل كانت سياسة وزارة الشؤون الدينية في إدخال المواد العامة الي المدرسة هي عاقبة من تجديد معهد تبوإيرانج. كتب ستينبرينك هكذا:

> "Memperhatikan hal tersebut, terutama berkat wibawa besar KH. Hasyim Asy'ari sendiri, maka sistem (madrasah) yang diterapkan di Tebuireng, memberikan sumbangan kepada dunia Islam, terutama di wilayah Jawa Timur dan Madura، untuk lebih terbuka bagi pembaharuan pendidikan seperti yang terjadi di Tebuireng. Departemen Agama Republik Indonesia pada tahun-tahun pertama setelah 1945 telah mengambil keputusan untuk menyesuaikan diri dengan sistem pendidikan Barat…Keputusan Departemen Agama ini dapat dianggap

sebagai akibat dari pembaharuan pendidikan yang terjadi di 'ibukota' NU, Jombang".[٢٦]

[إهتماما علي ذلك، لاسيما بعظمة مروءة ك.ح. هاشم أشعري، فكان النظام (المدرسي) الذي قام به تبوإيرانج إسهاما له إلي العالم الإسلامي، وبخاصة إلي ولايات الجاوة الشرقية ومدورا، كى يقبل إلي التجديد التربوي قبولا أكثر، كما حدث بتبوإيرانج. إن وزارة الشؤون الدينية في السنوات الأخيرة بعد ١٩٤٥ قد قررت بالتكيف إلي نظام التربية الغربية...وكان هذا القرار يعتبر عاقبة من التجديد التربوي الذي وقع في "عاصمة" NU بجومبانج].

وبالقول الصريح، ذكر يودي لطيف أن التجديد التربوي الذي وقع في معهد تبوإيرانج انتشر إلي معاهد أخري مثل معهد دينايار بجومبانج ومعهد سنجوساري بمالانج. وعلي الأخص، من التجديد التربوي في هذا المعهد ظهر نوعان من المعهد، وهما: المعهد السلفي الذي يبقي بتعليم الكتب الصفراء دون الإهتمام بالعلوم العامة، ولو وجدت مدرسة فيه، والمعهد الخلفي الذي تدرس فيه العلوم الدينية والعلوم العامة معا، بالتكيف بالنظام المرحلي في الفصول.[٢٧]

إن مهعد تبوإيرانج بني عليه ك.ح. هاشم أشعري في ٢٦ من الربيع الأول سنة ١٨٩٩، بعد رجوعه من التعلم بمكة المكرمة. وكان عدد المتعلمين لهذا المعهد الجديد حينئذ إنما يبلغ إلي ٢٨ شخصا، يؤخذ من متعلمي معهد كيدانج (بني سنة ١٨٥٠) لكياهي عثمان جد لهاشم أشعري. وبعد مرور الزمان زاد متعلمو هذا المعهد زيادة كثيرة جاؤوا من عدة المناطق في جاوة وخارجها.[٢٨] بجانب قصد العمل بالعلم، كان بناء مهعد تبوإيرانج من التراث المعهدي، أى أن كل متعلم قد أتم تعلمه في أي معهد وأراد أن يبني علي معهد جديد، فتتبعه عدة متعلمي

معلمه ليتعلموا في ذلك المعهد الجديد.[٢٩] وكذلك الحال في نفس هاشم أشعري يتبعه بعض المتعلمين من معهد معلمه كياهي عثمان صاحب معهد كيدانج.

ومن المعلوم أن بناء مهعد تبوإيرانج لإول مرة إنما يقصد لكل متعلم يوشك أن يتم تعلمه. لذلك، كان هاشم أشعري يستخدم بطريقة المشاورة في تعليم متعلميه المتقدمين. بهذه الطريقة رجى هاشم أشعري أن يكون متعلموه أن يبنون علي معاهد جديدة. وكان هذا الرجاء مستوفا عند ما بني معهد لاسم برمبانج ومعهد دار العلوم بجومبانج ومعهد منبع المعارف بجومبانج ومعهد لربويو بكديري ومعهد أسمباكوس بستوبوندو، كان أصحاب هذه المعاهد هم متعلمو معهد تبوإيرانج من الجيل الأول.[٣٠]

إن التعليم بمعهد تبوإيرانج في أول الأمر إنما يرتكز علي العلوم الدينية والعلوم العربية فقط، كما حدث في أكثر المعاهد التليدية بإندونيسيا. وهذا شيئ معقول، لأن أعظم العلماء الإندونيسيين قد تعلموا حينئذ من مكة المكرمة، فجاءوا الي بلدهم يعلمون كما كانوا يتعلمون بمكة التي هي مركز لتعليم العلوم الدينية والعلوم العربية.[٣١] فبمساعدة كياهي علوي وكياهي معصوم وكياهي إلياس وكياهي بيضاوي وكياهي واحد هاشم الذين هم علماء كبار من معهد تبوإيرانج، صار هذا المعهد معهدا عظيما بلا حاجة إلي وقت طويل.[٣٢]

ومن الحق أن هاشم أشعري، مع خبرته في اتصاله بأفكار التجديد الديني والتعليم الديني بمكة، هوعالم لايزال يقبل هذه الأفكار، لاسيما لإصلاح معهده، ولوكان يرفض باللامذهبية. فبهذا الموقف، كان هاشم أشعري يقبل بفكرة كياهي معصوم الذي شرع في النظام المدرسي سنة ١٩١٦ بإنشاء المدرسة السلفية المتخصصة لتعليم القرأن. ثم يقبل بفكرة

كياهي محمد إلياس الذي شرع في إدخال مواد اللغة الإندونيسية والرياضيات والغيولوجيا سنة ١٩١٩ لمتعلمي هذه المدرسة. وكانت مادة اللغة الهولندية ومادة التاريخ تدخلان في منهج هذه المدرسة سنة ١٩٢٦.[٣٣]

ويستمر التجديد التربوي في معهد تبوإيرانج بفكرة واحد هاشم الذي يريد تغيير طريقة *bandongan* بطريقة حديثة، لكى يدرس متعلمو هذا المعهد علوما عامة، بجانب العلوم الدينية كما في الكتب الصفراء. ذهب واحد هاشم إلي أن تعليم الكتب الصفراء إنما تختص للمتعلمين الذين يريدون أن يكونوا علماء، وهناك متعلمون لا يريدون أن يكونوا علماء، فعليهم أن يلموا بالعلوم العامة. نسبة إلي هذا، كان هاشم أشعري يرفض بتغيير طريقة *bandongan*، لأن هذا التغيير الثوري يؤدي إلى الفوضى بين قيادة المعاهد، ولكن يقبل إدخال العلوم العامة في منهج المعهد بإنشاء المدرسة النظامية سنة ١٩٣٤ التي كانت مادة العلوم العامة لمنهج هذه المدرسة تبلغ إلي ٧٠ مائوية. ومع الأسف، كانت هذه المدرسة لا تبقي إلي وقت طويل لكثرة أعمال هاشم أشعري، خاصة في ميدان السياسة العملية بعد سنة ١٩٣٨.[٣٤]

هذا هو تطور معهد تبوإيرانج لهاشم أشعري. من هذا التطور يبدو بوضوح أن معهد تبوإيرانج قام بالنظام المدرسي منذ سنة ١٩١٦بإنشاء المدرسة السلفية. فمن ذلك البيان ذهبت الفرضية الآولي التي تمسك بها معصوم وكارل ستينبرينك ويودي لطيف إلي أن معهد تبوإيرانج بجومبانج هو أول المعاهد التقليدية الذي قام بالنظام المدرسي وتبعه المعاهد التقليدية الأخري بهذا النظام.

وأما الفرضية الثانية فتري أن منبع العلوم بسوراكرتا هو أول المعاهد الذي قام بالنظام المدرسي مع الإعتبار بهذه المؤسسة التربوية "معهدا".

وكانت دراسة أزيومردي أزرا ومستوكي وعبد العظيم تميل إلي هذه الفرضية. فأزرا مثلا ذكر أن منبع العلوم تأسيسيا أقدم المعاهد الذي قام بتجديد التربية الإسلامية بإقامة تعليم العلوم العامة علي نمط المعهد حتي يتبعه معاهد أخري. كتب أزرا ما يلي:

"Dalam kaitan ini, Pesantren Mambaul Ulum di Surakarta mengambil tempat paling depan dalam merambah bentuk respons pesantren terhadap ekspansi pendidikan Belanda dan pendidikan modern Islam. Pesantren Mambaul Ulum yang didirikan Susuhunan Pakubuwono ini, pada tahun 1906 merupakan perintis dari penerimaan beberapa mata pelajaran umum dalam pendidikan pesantren…Rintisan Pesantren Mambaul Ulum ini didikuti beberapa pesantren lain".[٣٥]

[وفي ذلك الإرتباط، كان معهد منبع العلوم بسوراكرتا يأخذ أقدم الأماكن علي صورة المعهد الذي يرد علي التعليم الهولندي والتربية الإسلامية الحديثة. إن معهد منبع العلوم الذي قد بناه سوسوهونان باكوبوانا سنة ١٩٠٦ هو المعهد الرائد في قبول المواد العامة...وهذه الرئادة تليها عدة معاهد أخرى].

وبالتحرير كمثل أزرا، كتب مستوكي وعبد العظيم ما يلي:

"Dalam kaitan ini, Pesantren Mambaul Ulum di Surakarta yang didirikan Susuhunan Pakubuwono merupakan perintis dalam merambah bentuk pesantren terhadap ekspansi pendidikan Belanda dan pendidikan modern Islam. Pada tahun 1906 Mambaul Ulum memasukkan beberapa mata pelajaran umum dalam pendidikan pesantren…Model Pesantren Mambaul Ulum ini didikuti beberapa pesantren lain".[٣٦]

[وفي ذلك الإرتباط، كان معهد منبع العلوم بسوراكرتا الذي قد بناه سوسوهونان باكوبوانا هو المعهد الرائد الذي يرد علي التعليم الهولندي والتربية الإسلامية الحديثة. ففي سنة ١٩٠٦، أدخل معهد منبع العلوم عدة المواد العامة في منهجه التربوي...وكان هذا النموذج تليه معاهد أخرى].

ففي الدراسة التاريخية، كان بناء معهد منبع العلوم لايخلو عن مكانة باكوبوانا العاشر(حكم من ١٨٩٣ الي ١٩٣٩)كالمالك في مملكة سوراكرتا. ومن الحق أن له لقب ديني وهو *Sampeyan Dalem Ingkang Sinuhun Kanjeng Susuhunan Paku Buwana Senapati Ingalaga Sayidin Panatagama Khalifatulah*.[٣٧] ولذلك، بكون وظيفة المالك ك" *Panatagama*" فله أمانة في تدبير حياة المجتمع الدينية مثل الإرشاد الديني وبناء المساجد ورفع العامل الديني وغير ذلك. وبهذه الوظيفة كان الإسلام في عصره يتطور تطورا عظيما.[٣٨]

ومع ذلك، ففي تنفيذ تلك الوظيفة يحتاج باكوبوانا العاشر إلي عمال يفهمون بدين الإسلام. فبني مدرسة لتكوين هؤلاء العمال تسمى بمدرسة منبع العلوم. وكانت فكرة بناء هذه المدرسة جاءت لأول المرة من Tafsir Anom V وPepatih Dalem Sosrodiningrat. لذلك، كانت مدرسة منبع العلوم هي مؤسسة التربية الإسلامية الرسمية التي دبرتها مملكة سوراكرتا علي شكل المدرسة.[٣٩]

نسبة إلي ذلك، ذهبت ستي نورياتي إلي أن مدرسة منبع العلوم إنما تقام لثلاثة أهداف. الأول: كان المالك لايحب إذا ابتغت رعيته دينا غير الإسلام، كما لايحب بكثرة المدارس النصرانية بسوراكرتا، فتقام مدرسة منبع العلوم للدفاع عن النصرانية في المملكة. الثاني: إن تجديد التربية الإسلامية بإندونيسيا عامة يأثر لكون التربية الإسلامية بسوراكرتا خاصة، فكانت إقامة المؤسسة التربوية للمالك علي شكل المدرسة نوعا من أنواع تجديد النظام التربوي. الثالث: إن بناء مدرسة منبع العلوم من وفاء المالك بحوائج المملكة الي العامل الديني.[٤٠]

وفي ذلك السياق، يلاحظ محمود يونس أن منبع العلوم هو مدرسة بنيت لأول مرة سنة ١٩٠٥، لايوجد النظام المرحلي للتعليم في هذه

المدرسة إلا بعد سنة ١٩١٦.[٤١] وبالإعتماد علي بيان *Algemeen Verslag van het Onderwijs* سنة ١٩٠٦ للحكومة الهولندية، ذكر كارل ستينبرينك بوجود مدرسة عالية اقام بها سوسوهونان باكوبوانا يجتمع بناءها ببناء المسجد، لها ١٤ معلما و ٣٢٥ متعلما. وكانت مواد التعليم في هذه المدرسة تتكون من قراءة وحفظ القرأن، وكتاب سفينة وأم البراهين تدرس كل هذه المواد باللغة العربية. ويدرس ايضا في هذه المدرسة علم الفلك وعلم دائرة الشمس والقمر وعلم الجبر وعلم المنطق، بجانب العلوم الدينية. ويذكر ذلك البيان هذه المدرسة كمثل"Sekolah Pastor Tinggi". لذلك، عند ستينبرينك، كانت "هذه المدرسة رائدة في تجديد التربية بإندونيسيا لإدخال عناصر التربية الغربية في منهج التربية الإسلامية".[٤٢] وكذلك معصوم يعتبر منبع العلوم كأول المدارس الذي استقام بالنظام المدرسي في دراسة تاريخ التربية الإسلامية بجاوة.[٤٣]

والذي يجدر ذكره هنا أن هناك تسميتين حول مكانة منبع العلوم من حيث التأسيس. فالتسمية الأولي اعتبرت منبع العلوم "معهدا"، كما زعمه أزرا ومستوكي وعبد العظيم. فعندهما، كان منبع العلوم كالمعهد الذي قام بالمدرسة منذ نشأته. وأما التسمية الثانية فاعتبرته "مدرسة"، ليس بمعهد، كما ذهب إليه معصوم و ستينبرينك ويونس. فعندهم، إن منبع العلوم أول المدارس الذي يقام بجاوة.

وبالنسبة إلي هاتين التسميتين، كان الكاتب في هذا الصدد أحب إلي التسمية الثانية من التسمية الأولي بدليلين. أولا: كما أن ظافر ذكر أن كل معهد في جاوة في بداية نموه لديه علاقة فكرية يتم التعبير عنها في الأنساب، حتي صارت قيادة المعهد حقوقا محدودة لمجرد كياهي، وكان منبع العلوم الذي يقوده المالك باكوبوانا، الذي هو بالقطع ليس له

علاقة "كياهي" بشكل نسبي مع رجال الدين الأخرين في جاوة، ففي هذا السياق، لايليق أن يسمي منبع العلوم معهدا، بل هو أجدر بالمدرسة الدينية ذكرا. ثانيا: إن منبع العلوم تقام لثلاثة أهداف، وهي للدفاع عن النصرانية في المملكة، ولتجديد النظام التربوي، ولوفاء الحاجة الي العامل الديني في المملكة. وكانت هذه الأهداف تخالف بأهداف إقامة المعاهد التقليدية التي ترتكز بتفقه في الدين عادة.

لذلك، فإن هذه الورقة تأيد الفرضية الأولي التي رأت أن المعهد الذي قام بالنظام المدرسي لأول المرة هو معهد تبوإيرانج بجومبانج. وبالتالي، إن هذه الورقة ترفض بالفرضية الثانية لعدم كفاية الحجة في تسمية منبع العلوم معهدا. وعلي كل حال، فإن منبع العلوم بسوراكرتا هي المدرسة الأولي التي تقام بجاوة، وهي مدرسة ترتكز منذ البداية الي تعليم العلوم العامة بجانب العلوم الدينية.

النتائج

ومن الدراسة التاريخية عن نشأة مفهوم "المدرسة في المعهد"، فإن هذه الورقة يمكن تلخيصها في ثلاث نقاط كما يلي:

١. إن تجديد المعهد الذي يقام على سبيل التكيف وبالتبني إنما يقصد به توصيف أن المعهد لا يزال مرنا على مدى التغييرات. وهذا التجديد يؤدى إلي نشأة تنوع المعهد بأنواع كثيرة، مع الحفظ على وظائفه الرئيسية. وكان الخلاف بين معهد وأخر إنما يقع في شكل التحقيق لهذه الوظائف.

٢. إن نشأة مفهوم "المدرسة في المعهد" لا تكون إلا صورة ظاهرية لتحقيق وظائف المعهد الرئيسية، حتي تجعل المعهد كمؤسسة تربوية مثالية تحاول في تكامل بين مسارات التربية الرسمية

والتربية غير الرسمية والتربية في الرسمية، وفقا لما قرره قانون نظام التربية الوطنية ٢٠٠٣.

٣. من حيث التاريخ التأسيسي، كان معهد تبوإيرانج بجومبانج هو أول المعاهد التقليدية الذي قام بالنظام المدرسي منذ ١٩١٦ بإنشاء المدرسة السلفية. بهذه النتيجة كانت هذه الورقة ترفض بالرأي الذي رأي أن منبع العلوم بسوراكرتا هو أول المعاهد الذي قام بالنظام المدرسي مع الإعتبار بهذه المؤسسة التربوية "معهدا". والحق أن منبع العلوم ليس كذلك بقرينتين، الأولي: أن رائد مدرسة منبع العلوم هو المالك سوسوهونان باكوبووانا الذي ليس له نسب "كياهي". وهذا مخالف لعادة إقامة المعاهد التقليدية بجاوة وقتئذ. الثانية: أن مدرسة منبع العلوم تقام لثلاثة أهداف، وهي للدفاع عن النصرانية في المملكة، ولتجديد النظام التربوي، ولوفاء الحاجة الي العامل الديني في المملكة. وكانت هذه الأهداف تخالف بأهداف إقامة المعاهد التقليدية التي ترتكز بتفقه في الدين.

بتلك النتائج الثلاث، فإن هذه الورقة مفيدة لتصحيح تاريخ التربية الإسلامية بإندونيسيا، وهي أن معهد تبوإيرانج بجومبانج هو أول المعاهد التقليدية الذي قام بالنظام المدرسي، ليس بمنبع العلوم، لأنه ليس بمعهد. ومع ذلك، فإن منبع العلوم بسوراكرتا هي المدرسة الأولي التي تقام بجاوة، وهي مدرسة ترتكز منذ البداية الي تعليم العلوم العامة بجانب العلوم الدينية. وتثبت هذه الورقة أن المعهد التقليدي لايزال منذ بداية النشأة يتكيف ويتبني بالأفكار التجديدية، لاسيما بالنسبة إلي تنفيذ النظام المدرسي في عملية تربويته.

الهوامش

١. أزيومردي أزرا, "المعهد: تواصل وتغيير" "Pesantren: Kontinuitas dan Perubahan" مقدمة لنور خالص ماجد, *غرف المعهد: صورة الرحلة -Bilik Bilik Pesantren: Sebuah Potret Perjalanan*(ط.١؛ جاكرتا: برامدينا, ١٩٩٧), ص. xii.

٢. أنظر حانون أصراحة, *تأسيس المعهد: أصل المعهد وتطوره بجاوة Pelembagaan Pesantren: Asal-Usul dan Perkembangan Pesantren di Jawa*(ط. ١؛جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية, ٢٠٠٤), ص. xvi.

٣. أنظردليار نور, "نهوض حركة المجددين المسلمين وتطورها بإندونيسا في عصر الإستعمار الهولندي ١٩٤٢-١٩٠٠" The Rise and Development of The Modernist Muslim Movement in Indonesia During The Duch Colonial Period (1900-1942) (رسالة الدكتوراه في جامعة كورنل, ١٩٦٣), ص. ٤٧-٤٦.

٤. معصوم, *المدرسة: تار يخها وتطورها Madrasah: Sejarah dan Perkembangannya* (ط.١؛ جاكرتا: لوغوس, ١٩٩٩), ص. ١١٠-١٠٩.

٥. كارل أ. ستينبرينك, *المعهد, المدرسة الإسلامية, المدرسة العامة: التربية الإسلامية في القرن الحديث Pesantren, Madrasah, Sekolah: Pendidikan Islam dalam Kurun Moderen*, ترجمة كارل أ. ستينبرينك وعبدالرحمن (ط.١؛ جاكرتا:LP3ES , ١٩٨٦), ص. ٧١-٦٩.

٦. يودي لطيف, ذكاءية *المسلم والسلطة: نسبية ذكاءية المسلم الإندونيسي في القرن العشرين Inteligensia Muslim dan Kuasa: Genealogi Inteligensia Muslim Indonesia Abad Ke-20*(ط.١؛ باندنج: ميزان، ٢٠٠٥)، ص. ٢٣٨-٢٣٧.

٧. أزيومردي أزرا، *التربية الإسلامية: التراث والحداثة في ألفية جديدة*

Pendidikan Islam: Tradisi dan Modernisasi Menuju Milenium Baru (ط.١؛ جاكرتا: لوغوس، ١٩٩٩)، ص. ١٠٠.

٨. مستوكي وعبدالعظيم، *التعاون بين المدرسة و المعهد: مفهوم لتنمية نوعية المدرسة* *Sinergi Madrasah dan Pondok Pesantren: Suatu Konsep Pengembangan Mutu Madrasah* (جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية، ٢٠٠٤)، ص. ٢٦.

٩. نور خالص ماجد، "إعادة ترميز الغرض التربوي للمعهد" "Merumuskan Kembali Tujuan Pendidikan Pesantren" في م. دوام راهرجو (محرر)، *مكافحة عالم المعهد: البناء من التحتية* *Pergulatan Dunia Pesantren: Membangun dari Bawah* (ط.١؛ جاكرتا: P3M ، ١٩٨٥)، ص. ٣.

١٠. إقرأ كارل أ. ستينبرينك، *الصديق في المنازعة: القوم الهولندي الإستعماري والإسلام بإندونيسيا ١٥٩٦-١٩٤٢* *Kawan dalam Pertikaian: Kaum Kolonial Belanda dan Islam di Indonesia (1596-1942)*، ترجمة سريانا أ. جمرة (ط.١؛ باندنج: ميزان، ١٩٩٥)، ص. ١١٧.

١١. زمخشري ظافر، "مدرسة القرأن وتعليم القرأن بإندونيسيا" "Sekolah al-Qur'an dan Pendidikan al-Qur'an di Indonesia" *علوم القرأن*، عدد ٣ نمرة ٤، ١٩٩٢، ص. ٨٨.

١٢. والدراسة الكاملة عن اصل تأسيس المعهد توجد مثلا في حانون أصراحة، *تأسيس المعهد*، ص. ١٣٢-١٠٦.

١٣. ميتسو ناكامورا و ستسو نيشينو Mitsuo Nakamura and Setsuo Nishino، "التعليم العالي الإسلامي بإندونيسيا" "Islamic Higher Education in Indonesia"، *Higher Education Policy* ، عدد ٦ نمرة ٢،١٩٩٣ ص. ٥١.

١٤. هوارد م. فدرسفيل، "Pesantren" في جوحن ل. اسبوستو (رئيس التحرير)، *موسوعة اكسفورد للعالم الإسلامي الحديث* *The Oxford Encyclopedia of the*

Modern Islamic World مجلد ثالث، (نيويورك: جامعة اكسفورد للطباعة، ١٩٩٥)، ص. ٣٢٦-٣٢٤.

١٥. زمخشري ظافر، *تراث المعهد: دراسة عن رأي حياة كياهي Tradisi Pesantren: Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai* (ط.٤؛ جاكرتا: LP3ES، ١٩٩٤)، ص. ٦٠-٤٤.

١٦. وزارة الشؤون الدينية، *المعهد والمدرسة الدينية: نموهما وتطورهما Pondok Pesantren dan Madrasah Diniyah: Pertumbuhan dan Perkembangannya* (جاكرتا: Dirjen Bagais ، ٢٠٠٣)، ص. ٣٠-٢٩.

١٧. مزمل قمر، *المعهد: من تحويل المتودولوجي الي ديمقراطية المؤسسة Pesantren: Dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi* (ط.١؛ جاكرتا: أيرلنجا، ٢٠٠٥)، ص. ١٩-١٦.

١٨. زمخشري ظافر، "إسهام رؤية الإسلام لنظام التربية الوطنية" "Sumbangan Visi Islam dalam Sistem Pendidikan Nasional" في صندوناتا (محرر)، *تفكير النموذج الجديد للتربية: ديمقراطية وإستقلالية ومجتمع مدني وعولمة Menggagas Paradigma Baru Pendidikan: Demokratisasi، Otonomi ، Civil Society، Globalisasi* (ط.١؛ يوكياكرتا: كنيسيوس، ٢٠٠٠)، ص. ٢٢٥-٢٢١.

١٩. مشكوري عبدالله، "مكانة تربية المعهد في نظام التربية الوطنية" "Status Pendidikan Pesantren dalam Sistem Pendidikan Nasional" في http://www.kompas.com/kompas%2Dcetak/0106/08/opini/stat27.htm هذه الكتابة وجدت لأول مرة في *Kompas* تاريخ ٨ ليوني ٢٠٠١.

٢٠. عبد الرحمن واحد، "كياهي وتعقد انواعه" "Kiai dan Komplesksitas Tipe-tipenya" مقدمة ل Pradjarta Dirdjosanjoto، *مهيمنة الأمة: كياهي المعهد- Memelihara Umat: Kiai Pesantren-Kiai Langgar di* كياهي المصلي في جاوة

Jawa (ط.٢ ؛ يوكياكرتا: LKiS ، ٢٠١٣)، ص. xv.

٢١. عبد المعطي علي، طريقة *فهم الإسلام Metode Memahami Agama Islam* (ط. ١ ؛ جاكرتا: بولان بنتانج، ١٩٩١)، ص. ١٢-١١.

٢٢. المرجع السابق، ص. ١٣.

٢٣. القانون نمرة ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن نظام التربية الوطنية Undang-Undang No. 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional، المادة (١٣) الفقرة (١).

٢٤. عبد الرحمن واحد، "المعهدكثقافة فرعية" "Pesantren sebagai Subkultur" في م. دوام رهرجو (محرر)، *المعهد والتجديد Pesantren dan Pembaharuan* (ط. ٥؛ جاكرتا: LP3ES ، ١٩٩٥)، ص. ٦٠-٣٩.

٢٥. معصوم، *المدرسة*، ص.

٢٦. كارل أ. ستينبرينك، *المعهد، المدرسة الإسلامية*، ص. ٧٢-٧١.

٢٧. يودي لطيف، ذكاءية *المسلم والسلطة*، ص. ٢٣٩.

٢٨. إقرأ محمود يونس، *تاريخ التربية الإسلامية بإندونيسيا Sejarah Pendidikan Islam di Indonesia* (ط. ٤؛ جاكرتا: موتيارا سمبر وديا، ١٩٩٥)، ص. ٢٣٥.

٢٩. أنظر زمخشري ظافر، *تراث المعهد*، ص. ٩٤-٩٣.

٣٠. المرجع السابق، ص. ٩٦-٩٥.

٣١. محمود يونس، *تاريخ التربية الإسلامية*، ص. ٢٣٥.

٣٢. زمخشري ظافر، *تراث المعهد*، ص. ١٠٤-١٠٣.

٣٣. كارل أ. ستينبرينك، *المعهد، المدرسة الإسلامية*، ص. ٧٠؛ و زمخشري ظافر، *تراث المعهد*، ص. ١٠٤.

٣٤. زمخشري ظافر، *تراث المعهد*، ص. ١٠٧-١٠٥.

٣٥. أزيومردي أزرا، *التربية الإسلامية*، ص. ١٠٠.

٣٦. مستوكي وعبدالعظيم، *التعاون بين المدرسة*، ص. ٢٦.

٣٧. هناك خمس وظائف للمالك. الأولي: *Sampeyan Dalem IngkangSinuhun Kanjeng Susuhunan*، بمعني أنه مالك محترم في مملكته. الثاية: *Paku Buwana* بمعني أنه مركز حياة المجتمع. الثالثة: *Senapati Ingalaga* بمعني أنه قائد أعلي للقوة الحربية. الرابعة: *Panatagama* بمعني أنه يأمر وفق الحكم الإلهي. الخامسة: *Khalifatulah* بمعني أنه وكيل الرب في الأرض.

٣٨. أنظر ستي نورياتي، "منبع العلوم في إرتقاء عمل الإسلام وشعاره: ديناميكا التربية الإسلامية في تكوين العلماء بسوراكرتا ١٩٤٥-١٩٠٥" "Mambaul 'Ulum dalam Peningkatan Pengamalan dan Syiar Islam (Dinamika Pendidikan Islam Dalam Mencetak Ulama di Surakarta Tahun 1905-1945)"، *رسالة الشهادة الأولي* ب UNS ، ٢٠١٠، ص. ٥-١.

٣٩. المرجع السابق، ص. ٦.

٤٠. المرجع السابق، ص. ٩٣-٩٢.

٤١. محمود يونس، *تاريخ التربية الإسلامية*، ص. ٢٨٧-٢٨٦.

٤٢. كارل أ. ستينبرينك، *المعهد، المدرسة الإسلامية*، ص.٣٦-٣٥.

٤٣. معصوم، *المدرسة*، ص. ٩٨.

المراجع

Abdillah, Masykuri. "Status Pendidikan Pesantren Dalam Sistem Pendidikan Nasional." *Kompas*. http://www.kompas.com/kompas%2Dcetak/0106/08/opini/stat27.htm (June 8, 2001).

Ali, Abdul Mukti. 1991. *Metode Memahami Agama Islam*. Jakarta: Bulan Bintang.

Asrohah, Hanun. 2004. *Pelembagaan Pesantren: Asal-Usul Dan Perkembangan Pesantren Di Jawa*. Jakarta: Departemen Agama RI.

Azra, Azyumardi. 1997. "Pesantren: Kontinuitas Dan Perubahan." In *Bilik-Bilik Pesantren: Sebuah Potret Perjalanan*, ed. Nurcholish Madjid. Jakarta: Paramadina.

———. 1999. *Pendidikan Islam: Tradisi Dan Modernisasi Menuju Milenium Baru*. Jakarta: Logos.

Departemen Agama RI. 2003. *Pondok Pesantren Dan Madrasah Diniyah: Pertumbuhan Dan Perkembangannya*. Jakarta: Dirjen Bagais.

Dhofier, Zamakhsyari. 1992. "Sekolah Al-Qur'an Dan Pendidikan Al-Qur'an Di Indonesia." *Ulumul Quran* 3(4): 88.

———. 1994. *Tradisi Pesantren: Studi Tentang Pandangan Hidup Kyai*. 4th ed. Jakarta: LP3ES.

———. 2000. "Sumbangan Visi Islam Dalam Sistem Pendidikan Nasional." In *Menggagas Paradigma Baru Pendidikan: Demokratisasi ‹Otonomi, Civil Society, Globalisasi*, ed. Sindhunata. Yogyakarta: Kanisius.

Federspiel, Howard M. 1995. "Pesantren." In *The Oxford Encyclopedia of the Modern Islamic World*, ed. John L. Esposito. New York: Oxford University Press, 324–26.

Latif, Yudi. 2005. *Inteligensia Muslim Dan Kuasa: Genealogi Inteligensia Muslim Indonesia Abad Ke-20*. Bandung: Mizan.

Madjid, Nurcholish. 1985. "Merumuskan Kembali Tujuan Pendidikan Pesantren." In *Pergulatan Dunia Pesantren: Membangun Dari Bawah*, ed. Dawam Rahardjo. Jakarta: P3M.

Maksum. 1999. *Madrasah: Sejarah Dan Perkembangannya*. Jakarta: Logos.

Mastuki, and Abdul Azim. 2004. *Sinergi Madrasah Dan Pondok Pesantren: Suatu Konsep Pengembangan Mutu Madrasah*. Jakarta: Departemen Agama RI.

Nakamura, Mitsuo, and Setsuo Nishino. 1993. "Islamic Higher Education in Indonesia." *Higher Education Policy* 6(3): 51.

Noer, Deliar. 1963. "The Rise and Development of The Modernist Muslim Movement in Indonesia During The Duch Colonial Period (1900-1942)." Cornell University.

Nuryati, Siti. 2010. "Mambaul 'Ulum Dalam Peningkatan Pengamalan Dan Syiar Islam (Dinamika Pendidikan Islam Dalam Mencetak Ulama Di Surakarta Tahun 1905-1945)." Universitas Sebelas Maret.

Qomar, Mujamil. 2005. *Pesantren: Dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi*. Jakarta: Erlangga.

Steenbrink, Karel A. 1986. *Pesantren, Madrasah, Sekolah: Pendidikan Islam Dalam Kurun Modern*. Jakarta: LP3ES.

———. 1995. *Kawan Dalam Pertikaian: Kaum Kolonial Belanda Dan Islam Di Indonesia (1596-1942)*. Bandung: Mizan.

Undang-Undang No. 20, Pasal 13, Ayat 1 Tentang Sistem Pendidikan Nasional. 2003.

Wahid, Abdurrahman. 1995. "Pesantren Sebagai Subkultur." In *Pesantren Dan Pembaharuan*, ed. Dawam Rahardjo. Jakarta: LP3ES.

———. "Kiai Dan Komplesksitas Tipe-Tipenya." In *Memelihara Umat: Kiai Pesantren-Kiai Langgar Di Jawa*, ed. Pradjarta Dirdjosanjoto. Yogyakarta: LKiS.

Yunus, Mahmud. 1995. *Sejarah Pendidikan Islam Di Indonesia*. 4th ed. Jakarta: Mutiara.

توتو سوهارتو، جامعة الإسلامية الحكومية بسوراكرتا (IAIN Surakarta)
بجاوى الوسطى.
Email: totosuharto2000@yahoo.com

Guidelines

Submission of Articles

Studia Islamika, published three times a year since 1994, is a bilingual (English and Arabic), peer-reviewed journal, and specializes in Indonesian Islamic studies in particular and Southeast Asian Islamic studies in general. The aim is to provide readers with a better understanding of Indonesia and Southeast Asia's Muslim history and present developments through the publication of articles, research reports, and book reviews.

The journal invites scholars and experts working in all disciplines in the humanities and social sciences pertaining to Islam or Muslim societies. Articles should be original, research-based, unpublished and not under review for possible publication in other journals. All submitted papers are subject to review of the editors, editorial board, and blind reviewers. Submissions that violate our guidelines on formatting or length will be rejected without review.

Articles should be written in American English between approximately 10.000-15.000 words including text, all tables and figures, notes, references, and appendices intended for publication. All submission must include 150 words abstract and 5 keywords. Quotations, passages, and words in local or foreign languages should

be translated into English. *Studia Islamika* accepts only electronic submissions. All manuscripts should be sent in word to: studia.islamika@uinjkt.ac.id.

All notes must appear in the text as citations. A citation usually requires only the last name of the author(s), year of publication, and (sometimes) page numbers. For example: (Hefner, 2009a: 45; Geertz, 1966: 114). Explanatory footnotes may be included but should not be used for simple citations. All works cited must appear in the reference list at the end of the article. In matter of bibliographical style, *Studia Islamika* follows the American political science association (APSA) manual style, such as below:

1. Hefner, Robert, 2009a. "Introduction: The Political Cultures of Islamic Education in Southeast Asia," in *Making Modern Muslims: The Politics of Islamic Education in Southeast Asia*, ed. Robert Hefner, Honolulu: University of Hawai'i Press.
2. Booth, Anne. 1988. "Living Standards and the Distribution of Income in Colonial Indonesia: A Review of the Evidence." *Journal of Southeast Asian Studies* 19(2): 310–34.
3. Feener, Michael R., and Mark E. Cammack, eds. 2007. *Islamic Law in Contemporary Indonesia: Ideas and Institutions*. Cambridge: Islamic Legal Studies Program.
4. Wahid, Din, 2014. *Nurturing Salafi Manhaj: A Study of Salafi Pesantrens in Contemporary Indonesia*. PhD dissertation. Utrecht University.
5. Utriza, Ayang, 2008. "Mencari Model Kerukunan Antaragama." *Kompas*. March 19: 59.
6. Ms. *Undhang-Undhang Banten*, L.Or.5598, Leiden University.
7. Interview with K.H. Sahal Mahfudz, Kajen, Pati, June 11th, 2007.

Arabic romanization should be written as follows:

Letters: *ʾ*, *b*, *t*, *th*, *j*, *ḥ*, *kh*, *d*, *dh*, *r*, *z*, *s*, *sh*, *ṣ*, *ḍ*, *ṭ*, *ẓ*, *ʿ*, *gh*, *f*, *q*, *l*, *m*, *n*, *h*, *w*, *y*. Short vowels: *a*, *i*, *u*. long vowels: ā, ī, ū. Diphthongs: *aw*, *ay*. *Tā marbūṭā*: *t*. Article: *al-*. For detail information on Arabic Romanization, please refer the transliteration system of the Library of Congress (LC) Guidelines.

ستوديا إسلاميكا

مجلة **إندونيسية** للدراسات الإسلامية

السنة الحادي والعشرين، العدد ١، ٢٠١٤

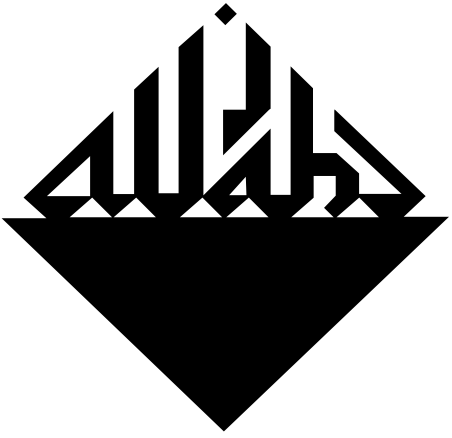

الإسلام والقانون والدولة: دراسة في فكر كي باغوس هاديكوسومو ودوره

سودارنوتو عبد الحكيم

بين معهد تمبوإيرينج ومدرسة منبع العلوم: دراسة تاريخية عن نشأة مفهوم "المدرسة في المعهد"

توتو سوهارتو